

على الناظر

## أغنية

في سكون الليل في صمت الهدوء في شعاع القمر المنسكب  
 زورق ضمّ ملاكين سرى يتهادى فوق شطّ العرب  
 فوق غصن البان رفرف القمرى  
 يُنشدُ الأطلح بالهوى المُذرى  
 أنتِ عطر مجنّحٍ شفقى طاف يذكو على الفضاء ويعبق  
 أنتِ معنى مقدس علوى شمع نوراً في نهجتي يتألق  
 أنتِ حلم منور ذهبى هلّل القلب مذراه وصفق  
 على النيد الثنى كيف بالله يكون  
 غرد الطيرُ فتنى حبذا منك اللحن

ع . ف . ط

(البصرة)

## قبل النوى

## للسيد إلياس قنصل

كفكنى هذه السموع النوالى إنها بين أضلَى جمرات  
 أمر الدهر أن تلوع بالبه ، وليست ترده العبرات  
 واحفظها لمن يعيش نخلها وأمانئُ قبه ذاويات  
 قد يكون الشتاء في الحب لكن حيث لا تكون حياة !

\*\*\*

كفكنى هذه السموع فلن يُدرك منا البعاد ما يتجى  
 إن يكن حب غيرنا ثمراتٍ تشتفى في ابتدائه ، ثم تجنى  
 فهوانا عواطف عاليات نقت الطهرُ بينها ألف معنى  
 والشعور الذى تغفل في القا ب وأسى من نبضه ليس يفنى

\*\*\*

كفكنى هذه السموع النوالى إن لله مارباً يخفيه  
 وليحلّ شوقنا الملح سروراً بكؤوس من الرجا نسقيه  
 وليكن صبرنا على البعد قربا نأ إلى معبد الهوى نهديه  
 ليس يبقى عنادنا الدهر لكن جوهر الحب أن نغذب فيه !

إلياس قنصل

(عاصمة الأرمينيين)

## يا شرع ... !

## بقلم أحمد فتحى مرسى

اتند واجر في العباب رويداً واسر في اليم آمنًا يا شرع  
 يلتم الماء صفحتيك ، ويمضى ويحييك في الشروق الشعاع  
 قدمضيت الغداة تنساب في الماء كما انساب في السطور اليراع  
 وكأنّ للياة شيقاً مقصراً . . صاغه ماهرُ البنانِ صناع  
 فإذا جئت مُقبلاً ناقراقُ وإذا رُحت مُدبراً فاجتماع

\*\*\*

لُف نعى عليك في لجة اليم (م) وللمّ ثورةً ونزاع  
 حارَ ربانك التديرُ لديه أخفت حيلةً ، وأقصر باع  
 وادلمّ القضاء واشتدت الريح فُصّت لهولها الأسماع  
 وكأنّ الجداف إذ يضربُ الماء ، وللماء رجّةً واندفاع  
 طائرٌ في شرّكه يتلوى ولرجليه في الشباك صراع

\*\*\*

أي هذا الذى تولى بعيداً لك منى تجميةً ووداع  
 يا عروس العباب قد زفها الطيرُ رُورقت من حولها الأسجاع  
 وبنات الهديل في البر تشدو ردّد السهل شدوها واليفاع  
 ومياه العباب ترقصُ نشوى فأنخفاض على المدى وارتفاع

\*\*\*

يا غريباً عن الحمى ووحيداً ترى أنت في النوى ملتانع  
 أنت في لجة الحياة مضاع وكذا كلنا لئها مضاع  
 وخداع هذى الحياة . فهل يُنه ريك من جانب الحياة الخداع

\*\*\*

حولك اليم في جلال وصمت سيّد أمر ، وملك مطاع  
 ثابت في الخطى يروقك لين في خطاهُ وهداةً وانداع  
 فاتند واجر في العباب رويداً واسر في اليم آمنًا يا شرع

أحمد فتحى مرسى